جودة الحياة المدرسية بثانويات مدينة العلمة دراسة استطلاعية

The quality of school life in the high schools of the city of El Eulma, an exploratory study

عائشة بلغول[1]*، عبد الله صحراوي[2]

[1] جامعة محمد لمين دباغين (الجزائر)، belghoul@univ-setif2.dz

[2] جامعة محمد لمين دباغين (الجزائر)، وحدة البحث: تنمية الموارد البشرية E1870600

sabms@yahoo.com

تاريخ الاستلام: 2022/02/13 تاريخ القبول: 2022/05/31 تاريخ النشر: 2023/06/05

ملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى استطلاع جودة الحياة المدرسية بثانويات مدينة العلمة. اعتمدت المنهج الوصفي، وتكونت عينتها من أساتذة والبالغ عددهم (153)، وتلاميذ البالغ عددهم (150)، وقد اختيرت بطريقة عشوائية بسيطة. خلصت الدراسة إلى النتائج التالية: أن جودة الحياة المدرسية بالمدارس الثانوية كانت منخفضة، ويرجع هذا إلى عدد من الأسباب يتعلق بعضها بنمط التسيير المتبع داخل المؤسسات بالإضافة إلى نوع المباني المدرسية وعدم مواكبتها لتطورات العصر، كذلك ضعف توفر الوسائل التكنولوجية الحديثة داخل المؤسسات، ضعف تفعيل أنشطة الحياة المدرسية المختلفة (الصفية واللاصفية)،وضعف في تكوين الأساتذة.

الكلمات المفتاحية: *الجودة، الحياة المدرسة، جودة الحياة المدرسية، جودة التعليم.*

Abstract:

The current study aims to investigate the quality of school life in high schools in the city of El eulma. It adopted the descriptive method, furthermore, the sample consisted of 153 professors, and 150 students, in addition, it is chosen by a simple random sampling process. The study concluded the following results: that the quality of school life in secondary schools was low due to several reasons, some of which are related to the management pattern used within the institutions, as well as the nature of the school buildings and their unsuitability for the evolutions of the time, moreover, the low availability of modern technological means within the establishments, also the weak activation of various activities of school life (classroom and extra-curricular school), and weakness in the training of teachers.

Key words: *Quality, school life, quality of school life, Learning quality.*

* المؤلف المرسل: عائشة بلغول، الإيميل : belghoul@univ-setif2.dz

1. مقدمة:

اكتسح مفهوم الجودة مجال التربية والتعليم على الصعيد العالمي حيث ازدادت فيه المنافسة وأصبح الجميع يسعى إلى الابتكار والتجديد في مختلف جوانب العملية التعليمة بدءا بالمباني المدرسية وفضاءاتها، والمناهج الدراسية والوسائل التعليمية، وصولا إلى تكوين المعلمين والإداريين. كل هذا ساعد على تجويد الحياة المدرسية وجعلها بيئة جاذبة للمتعلمين من خلال ما توفره من إمكانات ووسائل تدفعهم نحو تحرير طاقاتهم وإمكاناتهم، وبهذا أصبحت المدرسة توفر مخرجات تتسم بالكفاءة والنوعية المطلوبة على الصعيد العالمي.

تمثل الحياة المدرسية أحد المكونات الأساسية لمفهوم الإبداع والموهبة، إذ من الأهمية بمكان أن نميز بين البيئة المدرسية الغنية بالمثيرات والمنفتحة على الخبرات والتحديات الخارجية المعاصرة، وبين بيئة مدرسية فقيرة ومغلقة لا ترحب بالتجديد والتغيير الذي قد يكون طوعيا أو مفروضا من الخارج. تعد هذه البيئة أحد أسباب التسرب المدرسي إذ أشارت دراسة "سعد الهميم" إلى أن المدرسة وبيئتها من بين الأسباب الرئيسية في نفور التلاميذ منها، وأورد فيها الأسباب التالية: الأهداف التعليمية وعدم وضوحها والعمل على تحقيقها، المناهج الدراسية وعدم ارتباطها ببيئة الطالب وعدم تلبيتها لحاجاته أو مراعاتها لميوله، المعلمين وعدم قدرة البعض منهم على فهم مشاكل الطلاب التعليمية والتعامل معها بطريقة صحيحة.[1]

إن الحياة المدرسية الغنية بالمصادر التعليمية وفرص اكتشاف ما لدى الطلبة من استعدادات واهتمامات بمثابة البنية التحتية للبرامج المدرسية التي تهدف إلى تنمية التفكير والإبداع. إذ أن دور المدرسة لم يعد ينحصر على نقل المعلومات للتلميذ، بل تجاوزه لأبعد من ذلك إلى جملة من المهارات والخبرات الحياتية، ولن يتحقق هذا الدور إلا من خلال مدرسة تتسم بمناخ نشاطي متنوع، معرفيا وثقافيا واجتماعيا... وكلما كانت هذه البيئة المتحركة تنبض بالحياة كلما جعلت للمدرسة حياة أخرى يحياها التلميذ، تفتح أمامه آفاقا مختلفة ومتنوعة تمكنه من إشباع حاجاته النفسية والوجدانية، بحيث تشكل هذه البيئة حافزا ينظر إليه من حيث إثارة وتشويق المتعلم وبالتالي يحفزه على حب التعلم.

2. مشكلة الدراسة:

انطلاقا من الأهمية البالغة للعملية التعليمية والدور الكبير الذي تلعبه المدرسة في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة وتنمية الأجيال، ومما سبق ذكره يمكن طرح مشكلة هذا البحث في التساؤل التالي :

هل يتفق الأساتذة والتلاميذ في آرائهم حول درجة جودة الحياة المدرسية؟

3. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- ✓ الوقوف على مستوى جودة الحياة المدرسية في المدارس الثانوية بمدينة العلمة وفق آراء أساتذتها.
- ✓ الوقوف على مستوى جودة الحياة المدرسية في المدارس الثانوية بمدينة العلمة وفق آراء تلاميذها.
- ✓ التعرف على مدى اتفاق الأساتذة والتلاميذ في درجة جودة الحياة المدرسية

4. مصطلحات الدراسة:

يعرف البحثان الجودة بأنها: الطريقة المتبعة في تحويل المدخلات إلى مخرجات جيدة تتماشى مع احتياجات المستخدمين ووفق المعايير المحددة سواء كانت دولية إقليمه أو محلية.

تعرف إجرائيا: بأنها مدى كفاءة المؤسسة التعليمية في توفير خدمات جيدة بحيث تنعكس بسلوك الرضى على الفاعلين داخل المؤسسة التعليمية من معلمين، متعلمين، إدارة مدرسية، وغيرها من مكونات البيئة المدرسية.

1.4 .الحياة المدرسية:

يعرف الباحثان الحياة المدرسية بأنها: مجموعة التجارب الإيجابية والخبرات السلبية التي يعيشها المتعلم والمعلم في جميع الأوقات والأماكن داخل المؤسسة التعليمية.

تعرف إجرائيا على أنها : الحياة التي يعيشها المعلم والمتعلم داخل المؤسسة التعليمة حيث تراعي الجوانب المعرفية والوجدانية والحس حركية من شخصياتهم مع ضمان المشاركة الفعلية والفعالة لكافة الأطراف المعنية بالعملية التعليمة داخل المؤسسة.

2.4 جودة الحياة المدرسية:

يعرف الباحثان جودة الحياة المدرسية بأنها: مدى رضا المعلم والمتعلم عن كفاءة الحياة في البيئة المدرسية والتي تساعد الجميع على ضمان حقوقهم وآداء واجباتهم في جو من المواطنة والديمقراطية والحداثة والاندماج الاجتماعي والابتعاد عن العزلة وكل الظواهر السلبية.

وتعرف إجرائيا على أنها: مجموعة العناصر التي تتكون منها الحياة المدرسية، وتحيط بالتلميذ من إمكانيات مادية وإطارات بشرية تؤثر فيه تأثيرا إيجابيا أو سلبيا، وتقاس إجرائيا من خلال درجة استجابة أساتذة التعليم الثانوي على فقرات أداة الدراسة المعدة لقياس جودة الحياة المدرسية في المجالات التالية: (جودة الإدارة المدرسية، جودة المعلم، جودة المتعلم، جودة المنهج الدراسي، جودة المناخ التعليمي.) ودرجة استجابات تلاميذ التعليم الثانوي على فقرات أداة الدراسة المعدة لقياس جودة الحياة المدرسية في المجالات التالية: (جودة المتعلم، جودة المعلم، جودة المناخ التعليمي.)

5. الدراسات السابقة:

تنتظم الدراسات السابقة والخاصة بموضوع جودة الحياة المدرسية في مجالين: دراسات تتناول موضوع جودة الحياة المدرسية لتفسير النتائج المتوصل إليها حول درجة الجودة في المؤسسات التعليمية ،ويعنى الجزء الثاني منها بمجالات إدراتي الدراسة والتي تسهم بدورها في تفسير بعض النتائج المتوصل إليها.

1.5 ففي دراسة " A. Karatzias and others "(2001)[(2)] :حول جودة الحياة المدرسية دراسة - عبر الثقافات- بين طلاب المدارس الثانوية اليونانية والأسكتلندية، هدفت الدراسة إلى المقارنة بين النظام التعليمي الأسكتلندي كنظام يتماشى مع التطورات العلمية الحاصلة ونظام التعليم اليوناني بعد إصلاحات رئيسية فيه معتمدا في ذلك على آراء التلاميذ في جوانب الحياة المدرسية المتمثلة في : المناهج الدراسية، طرق التدريس، أساليب التدريس، الاحتياجات الشخصية، التقدير والدعم. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: انخفاض جودة الحياة المدرسية للمقياس المطبق على طلبة اليونان بسبب الآراء السلبية عن النظام التعليمي.

2.5 وحاولت دراسة " Nicholas Pang.S.K" سنة 1999[(3)] تناول تصورات حول جودة الحياة المدرسية للمدارس الابتدائية في هونغ كونغ " Hongkong"، وقد هدفت الدراسة إلى توفير المعلومات الضرورية للمدرسة والمعلمين حول المجالات التي يمكن أن تحسن نوعية التعليم في

المدرسة من عينة الدراسة والمتمثلة في التلاميذ في ضوء متغيرات : الرضا العام، الإنجاز، العلاقة بين المعلم والمتعلم والتعامل الاجتماعي. وخلصت الدراسة إلى أن معظم الطلبة راضين عن المدارس وزيارتها والقليل من الاتجاهات السلبية حول ما يجري فيها.

3.5 دراسة "رجاء زهري خالد العسلي" 2007 [4] حاولت تقدير درجة فعالية أداء المدرسة باستخدام معايير الجودة الشاملة في مدينة خليل على عينة مكونة من مدراء ومعلمين. وقد توصلت إلى النتائج التالية: أن متوسط تقديرات درجة فعالية أداء المدرسة باستخدام معايير الجودة الشاملة في مدينة الخليل من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس كانت متوسطة بشكل عام.

4.5 دراسة الباحثة فاطمة عيسى أبو عبده (2011) [5] : تناولت تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في مدارس محافظة نابلس من وجهة نظر المديرين فيها، وقد هدفت الدراسة للتعرف على درجة تطبيق معايير الجودة الشاملة في المدارس الفلسطينية في محافظة نابلس. وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية : وجود درجة تطبيق متوسطة لمعيار إدارة الجودة الشاملة في مدارس محافظة نابلس من وجهة نظر المديرين والمديرات فيها في جميع المجالات.

5.5 وفي دراسة للباحث ريمون معلولي (2010) [6] حول جودة البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بالأنشطة البيئية التي يمارسها الطلاب بتوجيه ومشاركة معلميهم، خلصت في النهاية إلى انخفاض مستويات الأنشطة البيئية المدرسية الموجهة من قبل المدرسين.

6.5 حاولت دراسة الباحث موافق أحمد شحادة العجارمة (2012) [7] تناول الأنماط القيادية السائدة لدى مديري المدارس الخاصة، وعلاقتها بمستوى جودة التعليم من وجهة نظر المعلمين في محافظة العاصمة عمان، والتعرف على مستوى جودة التعليم. خلصت الدراسة إلى أن مستوى جودة التعليم في المدارس الخاصة التابعة لمحافظة العاصمة من وجهة نظر المعلمين كان متوسطا.

6. التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات يتضح لنا ما يلي:

- ✓ تتفق أغلب الدراسات مع الدراسة الحالية في أنها أجريت في المدارس على اختلاف مستوياتها.
- ✓ تتفق أغلب الدراسات في عينة الدراسة مع الدراسة الحالية في كونها تحتوي (الأساتذة أو تلاميذ).

- ✓ أغلب الدراسات تتفق مع الدراسة الحالية في اختيار العينة بطريقة عشوائية (بسيطة أو طبقية).
- ✓ أجمعت معظم الدراسات على استخدام المنهج الوصفي وهو ما يوافق الدراسة الحالية في منهجها .
- ✓ جميع الدراسات استخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات: المتعلقة بالحياة المدرسية على اختلاف مجالاتها (المناهج الدراسية، المعلم، المتعلم، البيئة المادية .....) وهو ما يتفق مع الدراسة الحالية.
- ✓ عولجت البيانات في أغلب الدراسات بأساليب إحصائية متعددة منها النسب المئوية والمتوسطات الحسابية.
- ✓ توصلت معظم الدراسات السابقة في نتائجها إلى: وجود جودة بدرجة متوسطة أو منخفضة في مختلف الجوانب التي تم قياسها والمتعلقة بجودة الحياة المدرسية.
- ✓ أشارت أغلب الدراسات في توصياتها واقتراحاتها إلى السعي نحو تطوير وتحسين الأوضاع المختلفة للمؤسسات التعليمية، واستعمال التحفيز المادي والمعنوي لمختلف الفاعلين في المؤسسة، وهذا من أجل تحسين الجودة فيها.

7. الجانب التطبيقي:

1.7منهج الدراسة:

اتُبع في هذا البحث المنهج الوصفي، باعتباره المنهج الأنسب لمثل هذا النوع من الدراسات، التي تعتبر من الدراسات التحليلية الوصفية، وكذلك كونه:" أسلوبا من أساليب التحليل، المتمركزة على المعلومات الكافية والدقيقة عن الظاهرة، أو موضوع محدد، من خلال فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية يتم تفسيرها بطريقة موضوعية."[8]

2.7 حدود الدراسة:

- ✓ الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة بثانويات بلدية العلمة، البالغ عددها 7 ثانويات.
- ✓ الحدود البشرية: تمثلت في تلاميذ وأساتذة ثانويات بلدية العلمة.

3.7 عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على أساتذة التعليم الثانوي والبالغ عددهم (153)، وتلاميذ المرحلة الثانوية بجميع سنوتها وقد اختير منها 150 تلميذا أي ما نسبته (41%). واختيرت العينة بطريقة عشوائية بسيطة.

4.7 أداة الدراسة:

تتمثل الأداة في الاستبيان الذي يعتبر وسيلة هامة لجمع المعلومات، ومن الأدوات الأكثر استعمالا في البحوث النفسية والاجتماعية، "فهو بمثابة الحصول على معلومات في شكل أجوبة، عن أسئلة توزع على المستجوبين بعد تدوينها ومن مميزاته: سهولة جمع البيانات وتصنيف الإجابات، وكذلك سهولة الإجابة عن الأسئلة، فهي في الغالب مغلقة ولا تحتاج إلى تفكير عميق، فيه اختصار للوقت والجهد، فهو لا يأخذ وقتا طويلا لجمع المعلومات كباقي الأدوات." [9]

وقد أعدت أداة الدراسة بعد الاطلاع على الجانب النظري والدراسات السابقة بالإضافة إلى بعض تقارير اليونسكو حول الجودة في التعليم.

فمن خلالها تم تصميم أداة الدراسة الرئيسية والمتمثلة في استبيانين لقياس جودة الحياة المدرسية حيث اشتمل:

أ - الاستبيان الأول والموجه لأساتذة التعليم الثانوي على خمس محاور أساسية وهي كالتالي:

- ✓ المحور الخاص بجودة الإدارة المدرسية يتكون من (12) بند.
- ✓ المحور الخاص بجودة الأستاذ يتكون من (8) بند.
- ✓ المحور الخاص بجودة التلميذ وتكون من (9) بند.
- ✓ المحور الخاص بجودة المنهاج الدراسي يتكون من (8) بند.
- ✓ المحور الخاص بجودة المناخ التعليمي يتكون من (12) بند.

ب - أما الاستبيان الثاني فكان موجه لتلاميذ الثانوية واشتمل على ثلاث محاور كالتالي:

- ✓ المحور الخاص بجودة التلميذ يتكون من (8) بند.
- ✓ المحور الخاص بجودة الأستاذ يتكون من (9) بند.
- ✓ المحور الخاص بجودة المناخ التعليمي يتكون من (11) بند.

5.7 صدق وثبات أداتي الدراسة:

أ- صدق المحتوى:

للتحقق من صدق أداتي الدراسة، والتأكد من أنها تخدم أهداف الدراسة، تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة جامعة محمد لمين دباغين سطيف - 2- ، وطلب منهم دراسة الأداة وإبداء رأيهم فيها من حيث مدى مناسبة الفقرة للمحتوى، ومدى كفاية أداتي الدراسة من حيث عدد الفقرات، وشموليتها، وتنوع محتواها، وتقويم مستوى الصياغة اللغوية، والإخراج، وتم العمل بملاحظات المحكمين فيما يتعلق بالتعديل أو التغيير، أو الحذف والموافقة على الأداتين لتوزيعهما.

ب- صدق الاتساق الداخلي لفقرات أداتي الدراسة:

تم استخدام درجات الاستبيان لحساب الصدق الداخلي لأداتي الدراسة وكل محور من محاورها، ومدى ارتباط هذه الفقرات المكونة لها ببعضها البعض، والتأكد من عدم التداخل وتم التحقق من ذلك بإيجاد معامل الارتباط بيرسون بين فقرات البعد والدرجة الكلية، حيث بلغت قيمة أداة جودة الحياة المدرسية الخاصة بالأساتذة (0,74)، أما أداة جودة الحياة المدرسية الخاصة بالتلاميذ فكانت (0,77). يتضح من هتين القيمتين أن معاملات الارتباط لأداتي الدراسة مرتفعة، ويدل ذلك على قوة التماسك الداخلي لفقرات أداة الدراسة جميعها، وكل محور من محاورها.

ج - ثبات أداتي الدراسة:

أما ثبات الأداتين فقد تم حسابه باستخدام التجزئة النصفية. فبلغت قيمة أداة جودة الحياة المدرسية الخاصة بالأساتذة (0,96)، وأداة جودة الحياة المدرسية الخاصة بالتلاميذ (0,93) وهما معاملي ثبات مناسبة لأغراض الدراسة.

6.7 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الحالية:

لمعالجة بيانات الاستبيان استخدمت الدراسة الحزمة الإحصائية الجاهزة (spss v. 20) واعتمدت الأساليب الإحصائية التالية :

- ✓ المتوسطات الحسابية، الوسيط، النسبة المئوية والرتب.
- ✓ معادلة بيرسون وألفا كرونباخ لحساب الاتساق الداخلي.
- ✓ معادلة سبيرمان براون لحساب ثبات الأداة بطريقة التجزئة النصفية.

8. عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

1.8عرض ومناقشة نتائج السؤال الرئيسي في الدراسة:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول والذي نص على: هل يتفق الأساتذة والتلاميذ في آرائهم حول درجة جودة الحياة المدرسية؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدمت الدراسة المتوسطات الحسابية والنسب المئوية وتم تحديد الرتبة لمستوى جودة الحياة المدرسية من وجهة نظر أساتذة وتلاميذ التعليم الثانوي لكل محور من محاور أداة الدراسة والتي يظهرها الجدولين (1) و (2).

الجدول 1: يبين المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والرتبة لمستوى جودة الحياة المدرسية من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي لكل محور من محاور الدراسة

المحاور	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الرتبة	مستوى الجودة
جودة الإدارة المدرسية	1.76	58.74	3	متوسط
جودة الأستاذ	2.15	71.70	1	متوسط
جودة التلميذ	1.75	58.36	4	متوسط
جودة المنهاج الدراسي	1.79	59.83	2	متوسط
جودة المناخ التعليمي	1.56	52.30	5	منخفض
الدرجة الكلية	**1.80**	**59.26**		**متوسط**

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على نتائج برنامج SPSS

يلاحظ من الجدول (1) أن مستوى جودة الحياة المدرسية من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي كان متوسطا، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (1.80) أي ما نسبته (59.26%)، وجاءت محاور أداة الدراسة في المستوى المتوسط باستثناء محور جودة المناخ التعليمي ، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.15 – 1.56) أي ما نسبته (71.70 %– 52.30 %)، وجاء في الرتبة الأولى محور جودة الأستاذ بمتوسط حسابي (2.15) أي ما نسبته (71.70%) وبمستوى متوسط، و في الرتبة الثانية جاء محور جودة المنهاج الدراسي بمتوسط حسابي (1.79) وبنسبة قدرها (59.83%) وبمستوى متوسط، وجاء في الرتبة الأخيرة محور المناخ التعليمي بمتوسط حسابي (1.56) أي ما نسبته (52.30 %) وبمستوى منخفض.

المناقشة:

ومن خلال النتائج المحصل عليها في الجدول أعلاه والخاصة باستجابات الأساتذة حول مستوى جودة الحياة المدرسية فقد كان بمستوى متوسط، وهو ما يتفق مع دراسة كل من فاطمة عيسى أبو عبده (2011)[5]، موافق أحمد شحادة العجارمة " (2012)[7] والتي توصلت إلى أن درجة الجودة الشاملة في مؤسستها التعليمية كان متوسط ويمكن تفسير نتائجها من خلال محاور الدراسة التالية:

نجد أن المحور الخاص جودة الأستاذ كان في المرتبة الأولى بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (2.15) أي ما نسبته (71.70%) . ربما يعود السبب في ذلك إلى مشكلات تتعلق بالمعلم نفسه، كالمشكلات الناتجة عن صفاته الشخصية أو افتقاره إلى الأساليب التربوية والتعليمية الحديثة في التعامل داخل غرفة الصف وهذا ما أكده "التقرير العلمي لرصد التعليم للجميع "(2013)[10]

كما يمكن أن يعود السبب إلى ضعف التدريب العملي الذي يحصل عليه المعلمون قبل الخدمة سواء كان قصير أو طويل المدى، بالإضافة إلى عدم تمكن المتدربين من استيعاب الموضوعات الدراسية والربط بين الفكر النظري والفكر التطبيقي، وهو ما أشار إليه "التقرير العلمي لرصد التعليم للجميع "(2005)[11].

أخذ محور جودة المنهاج الدراسية المرتبة الثانية بمستوى متوسط، بمتوسط حسابي (1.79) أي ما نسبته (59.83%) وربما يعود السبب في ذلك إلى عدم وضوح المرجعية الوطنية فيما يتعلق بتصور المناهج وبنائها وتقييمها، ضعف التنسيق بين المناهج أفقيا وعموديا أي بين المواد المختلفة وداخل المادة الواحة وهذا ما أكدت عليه دراسة "محمودة بن محمد" (2008).[12]

في حين نجد أن المرتبة الثالثة كانت من صالح جودة الإدارة المدرسية بمستوى متوسط، بمتوسط حسابي قدره (1.76) وبنسبة (58.74%) وتتفق هذه النتائج في ملمحها العام مع دراسة "محمود داود" (2014)[13] ودراسة "رجاء زهري خالد العسلي" (2007)[4] . وربما يعود السبب في ذلك إلى اعتماد المدارس في تسييرها على البيروقراطية والمركزية في اتخاذ القرار مما يقيد المدير والأساتذة في حل المشكلات في الوقت المناسيب هذا من جهة، ومن جهة أخرى عدم مواكبة العديد من المدراء للتطورات التربوية والإدارية الحديثة. بالإضافة إلى عدم وجود فرص لتكوين الموظفين لضمان التحسين المستمر مع قلت العمل الجماعي بروح الفريق داخل المؤسسة، وأيضا إلى ضعف مشاركة المدارس في نشاطات المجتمع المحلي.

أما المحور الخاص بجودة التلميذ فقد جاء في المرتبة الرابعة بمستوى متوسط، بمتوسط حسابي قدره(1.75) ونسبة (58.36%). وربما يعود السبب في ذلك إلى ضعف دافعية التلاميذ

للتعلم، عدم الابتكار والتجديد لدى عدد من المعلمين في طرق التدريس مما يولد الملل لدى التلاميذ، كذلك عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ بالإضافة إلى حاجة المعلمين إلى مواد تعليمية جديدة للتمكين من التدريس بفعالية. وهذا ما أكد عليه "التقرير العلمي لرصد التعليم للجميع" (2013)[10].

وحصل المحور الخاص بجودة المناخ التعليمي على المرتبة الأخيرة حيث كان بمستوى منخفض، بمتوسط حسابي (1.56) أي ما نسبته (52.30%). وربما يعود السبب في ذلك إلى اكتظاظ الصفوف الدراسية بأعداد حاشدة من التلاميذ، إضافة إلى تراجع المؤسسات التعليمية عن التنشيط بكل أنواعه داخل الفصل وخارجه، ضعف تعاون أولياء الأمور مع المدرسة. وهذا ما أشارت إليه "دراسة جمال حمداوي" (2006)[14] .بالإضافة إلى عدم وجود حصص خاصة للأنشطة المدرسية، عدم وجود أماكن مخصصة للأنشطة المدرسية وعدم مراعاة المناهج للأنشطة المدرسية وهو ما أكدت عليه دراسة أحمد الدبسي وسوسن العلان (2009)[15].إضافة إلى ما توصلت إليه دراسة "خضر حسني عرفة" (2010)[16] وهي قلت تنفيذ الأنشطة اللاصفية وضعف دعمها من طرف المجتمع المحلي .

الجدول 2: يبين المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والرتبة لمستوى جودة الحياة المدرسية من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي لكل محور من محاور الدراسة

المحاور	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الرتبة	مستوى الجودة
جودة التلميذ	2.21	73.74	1	متوسط
جودة الأستاذ	1.89	63.03	2	متوسط
جودة المناخ التعليمي	1.57	52.39	3	مخفض
الدرجة الكلية	**1.89**	**63.05**		**متوسط**

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على نتائج برنامج SPSS

يلاحظ من الجدول (2) أن مستوي جودة الحياة المدرسية من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي كان متوسطا، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (1.89) أي ما نسبته (63.05%) ، وجاءت محاور أداة الدراسة في المستوى المتوسط باستثناء محور جودة المناخ التعليمي، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.21 – 1.57)،ما نسبته (73.74 %– 52.39 %)، وجاء في الرتبة الأولى محور جودة التلميذ بمتوسط حسابي (2.21) أي ما نسبته (73.74%) وبمستوى متوسط ، و في الرتبة الثانية جاء محور جودة الأستاذ بمتوسط حسابي (1.89) وبنسبة قدرها

(63.03%) و بمستوى متوسط، وجاء في الرتبة الأخيرة محور المناخ التعليمي بمتوسط حسابي (1.57) أي ما نسبته (52.39 %) وبمستوى منخفض.

المناقشة:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول أعلاه والخاصة باستجابات التلاميذ حول مستوى جودة الحياة المدرسية فقد كان بمستوى متوسط، واحتل محور جودة التلميذ المرتبة الأولى بمستوى متوسط، بمتوسط حسابي قدره (2.21) ونسبته (73.74%). وربما يعود السبب في ذلك إلى مشاكل تتعلق بالتلميذ في حد ذاته سواء كانت نفسية أو اجتماعية مثل القلق بأنواعه، الانسحاب، العزلة، الخجل والاكتئاب وهذا بحكم المرحلة العمرية التي يمر بها التلاميذ (سن المراهقة) كما يمكن أن تكون مشكلات سلوكية مثل الاعتداء على المعلمين، أو مشكلات تربوية مثل استفزاز المعلم للتلميذ، إثارة الشغب داخل غرفة الصف وغيرها من المشاكل وهو ما أكد عيه "وجيه الفرح "(2011)[17] بالإضافة إلى ضعف الموضوعية في عملية التقويم.

ونجد في المرتبة الثانية المحور الخاص بجودة الأستاذ بمستوى متوسط، بمتوسط حسابي (1.89) أي ما نسبته (63.03%) وربما يعود السبب في ذلك إلى ضعف مشاركة المعلم للتلاميذ لإيجاد متعة في التعلم وهذا ربما يعود إلى ضعف تكوين المعلمين، عدم القدرة على استخدام وسائل العرض الحديثة، بالإضافة إلى ضعف تحفيز المعلم للتلاميذ على العمل الجماعي خارج القسم وهذا لضعف الأنشطة اللاصفية في المؤسسة.

أما المرتبة الأخيرة فكانت لصالح محور جودة المناخ التعليمي بمستوى منخفض، بمتوسط حسابي (1.57) أي ما نسبته (52.39%) وربما يعود السبب في ذلك إلى ضعف الأنشطة الترفيهية داخل المؤسسة، ضعف استعمال أجهزة العرض الحديثة في إلقاء الدروس وهذا يرجع إلى عدم توفر العدد الكافي من الأجهزة داخل المؤسسة مما يضطر الأساتذة في الكثير من الأحيان إلى استخدام أجهزتهم الخاصة مثل الحاسوب. وربما يدل هذا على ضعف تمويل قطاع التعليم فبالعودة إلى نتائج التقييم الدولي للطلاب (PISA) يتبين أن الطلاب في البلدان التي تستثمر قدرا أكبر من الموارد في التعليم يميلون إلى اكتساب مهارات أفضل مقارنة بالبلدان التي يكون مستوى الإنفاق منخفضا فيها نسبيا وهو ما أشار إليه " التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع " (2005)[11].

بالإضافة إلى ضعف الاحترام المتبادل بين الجميع داخل المؤسسة وربما يرجع هذا إلى ضعف قنوات الاتصال والتواصل بين الإدارة المدرسية وبعض المعلمين من جهة، وبين الطلبة والمعلمين من جهة أخرى، ما ينجم عن ذلك من مناخ غير مريح مما يجعل بعض الطلبة يعتمدون على أنفسهم في تحصيل حقوقهم وهو ما أشار إليه " وجيه الفرح " (2011)[17].

الجدول 3: يوضح وسيط الدرجات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لاستجابة الأساتذة والتلاميذ على أداتي الدراسة

العينة	وسيط الدرجات	النسبة	المتوسط	الملاحظة
الأساتذة	2	59.26	1.80	المتوسط أقل من الوسيط
التلاميذ	2	63.05	1.89	المتوسط أقل من الوسيط

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على نتائج برنامج SPSS

يتضح من الجدول أعلاه والمتعلق بوسيط الدرجات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابة الأساتذة والتلاميذ على أداتي الدراسة أن قيمة المتوسط الحسابي لاستجابة الأساتذة قد بلغت (1.80) أي ما نسبته (59.26%) في حين كانت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابة التلاميذ (1.89) أي ما نسبته (63.05 %). ومن خلال النتائج المحصل عليها يمكن ملاحظة أن قيمتي المتوسط أقل من قيمة الوسيط 2 وعليه نستنتج أن الأساتذة والتلاميذ يتفقون في آراءهم حول انخفاض جودة الحياة المدرسية.

وهو ما ذهبت إليه كل من دراسة A. Karatzias and others (2001)[2] ودراسة Nicholas "Pang.S.K (1999)[3] في انخفاض جودة الحياة المدرسية، وربما يعود السبب في ذلك إلى عدم مباشرة تطبيق نظام الجودة في المؤسسات التعليمية بالجزائر، بالإضافة إلى أن المناخ التعليمي داخل المؤسسات التعليمية له تأثير على كافة الأفراد القائمين داخل المؤسسة التعليمية والذي ورد في هذه الدراسة بمستوى منخفض. إضافة إلى ضعف تمويل قطاع التربية والتعليم وهو ما يؤثر سلبا على جودة الحياة المدرسية من مختلف جوانبها.

9. خاتمة:

من خلال معالجة موضوع جودة الحياة المدرسية حاولت الدراسة استطلاع وجهة نظر أساتذة وتلاميذ التعليم بثانويات بلدية العلمة بولاية سطيف. وبعد التطرق إلى الجوانب النظرية وما توصلت إليه النتائج في الجانب التطبيقي اتضح أن جودة الحياة المدرسية بالمدارس الثانوية كانت منخفضة، ويرجع هذا إلى عدد من الأسباب يتعلق بعضها بنمط التسيير المتبع داخل المؤسسات، بالإضافة إلى نوع المباني المدرسية وعدم مواكبتها لتطورات العصر. ضعف توفر

الوسائل التكنولوجية الحديثة داخل المؤسسات، ضعف تفعيل أنشطة الحياة المدرسية المختلفة (الصفية واللاصفية)، وضعف تكوين الأساتذة وغيرها.

10. التوصيات:

في ضوء النتائج أوصت الدراسة بـ:

- ✓ تبني معايير الجودة الشاملة في الإدارة المدرسية من أجل الارتقاء بمستوى أدائها.
- ✓ تدريب المديرين والمعلمين باستمرار، وتعريفهم على ثقافة الجودة لرفع مستوى فعالية أدائهم.

11. الاقتراحات:

في هذا السياق توصي الدراسة ببعض الأبحاث المهمة منها:

- ✓ إجراء دراسة مماثلة على مستوى التعليم المتوسط والتعليم الابتدائي للتعرف على جودة الحياة المدرسية في هذين المستويين من التعليم.
- ✓ إجراء دراسة حول دور الإصلاحات التربوية في تحقيق الجودة في الحياة المدرسية.

12. الإحالة والتهميش:

1. الهميم سعد بن محمد علي. "الخصائص الإجتماعية للمتسربين دراسيا وعلاقتها بالتسرب الدراسي." كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،رسالة ماجستير منشورة، 2010.ص 30
2. A.karatazias, v.papadioti ,athanasiou ,k.G power and v.swanson. «Quality of schoo life a cross- cultural study of greek and scottish. Socondary school pupils.» *european journal of education* 36, n° 1 (2001), P 92 - 101.
3. keung, Nicholas pang sun-. «student's perceptions of quality of school life in hang kong primmary schools.» *educational research journal* 14, n° 1 (1999), P 50 - 68.
4. العسيلي رجاء زهير خالد. "تقدير درجة فعالية أداء المدرسة باستخدام معايير الجودة الشاملة في مدينة خليل." *مجلة العلوم التربوية و النفسية* 8، رقم 4 (2007)،ص 179 - 208.
5. فاطمة عيسى أبو عبده. "درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مدارس محافظة نابلس من وجهة نظر المديرين فيها." كلية التربية، جامعة النجاح الوطنية، رسالة ماجستير منشورة، 2011.

6. ريم معلولي. "جودة البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بالأنشطة البيئية." *مجلة جامعة دمشق* 26، رقم 1 + 2 (2000)، ص 107 - 111.
7. موافق أحمد شحادة العجارمة. "لأنماط القيادية السائدة لدى مديري المدارس الخاصة وعلاقتها بمستوى جودة التعليم من وجهة نظر المعلمين في محافظة العاصمة عمان." جامعة الشرق الأوسط، رسالة ماجستير منشورة. 2012.
8. عناية غازي. *منهجية إعداد البحث العلمي باكلوريوس، ماجستير، دكتوراه*. الأردن: دار المناهج، 2007، ص 77
9. عوض صابر، فاطمة ميرفت، و علي خفاجة. *أسس ومبادئ البحث العلمي*. الإسكندرية: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، 2002، ص116 - 124
10. التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع. *التعليم و التعلم تحقيق الجودة للجميع*. منظمة الأمم المتحدة للتربية و العلم والثقافة، 2005، ص 25
11. التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع. منظمة الأمم المتحدة للتربية و العلم و الثقافة، 2013.ص 13
12. محمد بن حمودة. *الإدارة المدرسية في مواجهة المشكلات التربوية*. الجزائر: دار العلوم للنشر و التوزيع، 2008،ص 41 - 43
13. الربيعي محمود داود، عبد الهادي أحمد مازن، و هادي كزار الطائر مازن. *إدارة الجودة الشاملة في التربية و التعليم*. بيروت: دار الكتاب العلمية، 2014.ص 99
14. ميل حمداوي. *تفعيل الحياة المدرسية و تنشيطها في المدرسة المغربية التعليم الثانوي و التأهيل نموذجا.*, 2015. http://elbassair.net/downloads/tarbawaiyate/G11/10.pdf.ص 1
15. أحمد الدبسي، و سوسن العلان. "واقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الرابع أساسي من وجهة نظر المعلمين." *مجلة جامعة تشرين للبحوث و الدراسات العلمية* 31، رقم 3 (2009)، ص 182 - 197.
16. خضر حسني عرفة. "دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية." كلية التربية.الجامعة السلامية غزة،ماجستير، 2010.
17. وجيه الفرح. *قضايا في الإدارة التربوية و المدرسية و الصفية*. 1. عمان: دار الفكر العربي، 2010.ص 157

13. قائمة المصادر والمراجع:

أولا: الكتاب العربية:

- التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع. التعليم والتعلم تحقيق الجودة للجميع. منظمة الأمم المتحدة للتربية و العلم و الثقافة، 2005.

- التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، 2013.
- محمد بن حمودة. الإدارة المدرسية في مواجهة المشكلات التربوية. الجزائر: دار العلوم للنشر والتوزيع، 2008.
- عناية غازي. *منهجية إعداد البحث العلمي باكلوريوس، ماجستير، دكتوراه*. الأردن: دار المناهج، 2007.
- عوض صابر، فاطمة ميرفت، و علي خفاجة. *أسس ومبادئ البحث العلمي*. الإسكندرية: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، 2002.
- الربيعي محمود داود، عبد الهادي أحمد مازن، وهادي كزار الطائر مازن. إدارة الجودة الشاملة في التربية والتعليم. بيروت: دار الكتاب العلمية، 2014.
- وجيه الفرح. قضايا في الإدارة التربوية والمدرسية والصفية. 1. عمان: دار الفكر العربي، 2010.

ثانيا: المقالات:

- لعسيلي رجاء زهير خالد. "تقدير درجة فعالية أداء المدرسة باستخدام معايير الجودة الشاملة في مدينة خليل." *مجلة العلوم التربوية و النفسية* 8، رقم 4 (2007): 179 – 208.
- ريم معلولي. "جودة البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بالأنشطة البيئية." *مجلة جامعة دمشق* 26، رقم 1 + 2 (2000): 107 – 111.
- أحمد الدبسي، و سوسن العلان. "واقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الرابع أساسي من وجهة نظر المعلمين." *مجلة جامعة تشرين للبحوث و الدراسات العلمية* 31، رقم 3 (2009): 182 – 197.

ثالثا: الأطروحات:

- الهميم سعد بن محمد علي. "الخصائص الإجتماعية للمتسربين دراسيا وعلاقتها بالتسرب الدراسي." كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،رسالة ماجستير منشورة، 2010
- فاطمة عيسى أبو عبده. "درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مدارس محافظة نابلس من وجهة نظر المديرين فيها." كلية التربية، جامعة النجاح الوطنية، رسالة ماجستير منشورة، 2011.

- موافق أحمد شحادة العجارمة. "لأنماط القيادية السائدة لدى مديري المدارس الخاصة وعلاقتها بمستوى جودة التعليم من وجهة نظر المعلمين في محافظة العاصمة عمان." جامعة الشرق الأوسط، رسالة ماجستير منشورة: ، 2012.
- خضر حسني عرفة. "دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية." كلية التربية.الجامعة السلامية غزة،ماجستير، 2010.

رابعا: قائمة المراجع الأجنبية:

- A.karatazias, v.papadioti , athanasiou ,k.G power and v.swanson. «Quality of school life a cross- cultural study of greek and scottish. Secondary school pupils.» European journal of education 36, n° 1 (2001): 92 - 101.
- keung, Nicholas pang sun-. «student's perceptions of quality of school life in hang kong primmary schools.» educational research journal 14, n° 1 (1999): 50 - 68.

خامسا: مواقع الشبكية:

- ميل حمداوي. تفعيل الحياة المدرسية وتنشيطها في المدرسة المغربية التعليم الثانوي والتأهيل نموذجا. 21 1, 2015.
.http://elbassair.net/downloads/tarbawaiyate/G11/10.pdf

14. ملاحق:

الملحق 1: يوضح استبيان جودة الحياة المدرسية الموجه لتلاميذ التعليم الثانوي

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

التخصص: علمي ☐ أدبي ☐

م	العبارات	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة
1	أستطيع استخدام الحاسوب			
2	أملك الدافعية للتعلم			
3	أشعر بالثقة عند إنجاز الأعمال			
4	أشارك زملائي للوصول إلى ما هو مهم في تعلم.			
5	نظام التقويم المتبع (التقويم المستمر، الفرض، الاختبار) كاف لتحديد مستوى التلاميذ.			
6	هناك عدالة في عملية التقويم.			
7	يقوم التلميذ بمراجعة علامته .			
8	يقوم التلاميذ بمناقشة علاماته.			
9	يعمل المعلم على زيادة دافعية التلاميذ للتعلم.			
10	يسعى المعلم إلى رفع التحصيل الدراسي للتلاميذ			
11	يشجع المعلم التلاميذ على تقويم ذواتهم .			
12	يشجع المعلم التلاميذ على تقويم بعضهم البعض.			
13	يحفزني المعلم على العمل الجماعي في المواقف المختلفة داخل القسم.			
14	ينوع المعلم في أساليب توصيل المعلومات للتلاميذ			
15	يشارك المعلم التلاميذ في إيجاد المتعة في التعلم			
16	يحفزني المعلم على العمل الجماعي في المواقف المختلفة خارج القسم.			
17	يحترم المعلم أراء جميع التلاميذ.			
18	تبني المؤسسة لنظام المكافآت التشجيعية تدفع التلاميذ إلى المثابرة في الدراسة من أجل تحسين النتائج.			
19	تُعلم الإدارة التلاميذ بكل ما يتعلق بعملية تمدرسهم.			
20	المبنى المدرسي يساعد على عملية التعليم والتعلم			
21	بالمؤسسة مخابر مخصصة لتعلم دروس الإعلام الآلي.			
22	تستعمل أجهزة العرض الحديثة في إلقاء الدروس مثل data show .			
23	تحتوي المكتبة على كل الكتب الضرورية التي تتعلق بالمناهج			

24	عدد التلاميذ داخل القسم مناسب ومساعد لعملية التعليم والتعلم.			
25	تتوفر الأنشطة الترفيهية داخل المؤسسة.			
26	يوجد تواصل بين المؤسسة وأولياء الأمور.			
27	يوجد الاحترام المتبادل بين الجميع داخل المؤسسة.			
28	تتوفر الأنشطة الرياضية داخل المؤسسة.			

المصدر: من إعداد الباحثين

ملحق 2: يوضح استبيان جودة الحياة المدرسية الموجه لأساتذة التعليم الثانوي

البيانات الشخصية:

الأقدمية: أقل من 5 سنوات ☐ من 5 إلى 10 سنوات☐ 10 سنوات فأكثر☐

م	العبارات	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة
1	يحدد مدير المدرسة الأهداف التربوية الخاصة بمؤسسته			
2	يضع المدير الخطط التنفيذية لتحقيق الأهداف المرسومة.			
3	يوضح المدير الأهداف التربوية للمعلمين.			
4	يتبنى المدير أسلوب تنفيذ العمل الجماعي بروح الفريق.			
5	يعتبر المدير أن تحقيق أهداف المؤسسة مسؤولية الجميع.			
6	يفوض المدير جزء من المسؤوليات لبعض المعلمين الأكفاء.			
7	يهيئ المدير فرص التكوين لجميع الموظفين داخل المؤسسة.			
8	يتبنى مدير المؤسسة سياسة الرقابة الذاتية للحد من الرقابة الإدارية على العاملين (تحكيم الضمير المهني).			
9	يتيح المدير الفرصة الكافية للمعلمين للمشاركة في صنع القرارات			
10	يلتقي المدير دوريا مع جميع الشركاء لدارسة أحوال المدرسة.			
11	يشرك المدير المدرسة في نشاط المجتمع المحلي.			
12	يُقَوِّم المدير جميع الموظفين بشكل دوري لتحقيق التحسين المستمر.			
13	يصمم المعلم خطة الدرس في ضوء احتياجات النمو لدى المتعلمين.			
14	يصمم المعلم مواقف تعليمية لتنمية مهارات التفكير المختلفة لدى تلاميذه.			
15	يستخدم المعلم دائما إستراتيجيات متنوعة للتعلم (التعلم النشط، تعلم الأقران...).			
16	ينمي المعلم مهارة البحث لدى المتعلمين			
17	يعزز المعلم التعلم التعاوني.			
18	يراعي المعلم الفروق الفردية بين المتعلمين في اختياره لإستراتيجيات			

	التعليم و التعلم.			
19	يوظف التكنولوجيا في عمليات التعليم .			
20	يعمل المعلم على تفعيل مشاركة التلاميذ في الأنشطة (الصفية)			
21	يتمتع التلاميذ بالدافعية للتعلم			
22	يحترم المتعلم الاختلاف في الآراء .			
23	يربط المتعلم دائما المفاهيم المختلفة داخل المادة الواحدة.			
24	يبحث المتعلم عن مصادر أخرى في التعلم			
25	يستخدم التلاميذ مهارات التفكير العالية في حل المشكلات.			
26	يحترم التلاميذ القوانين التربوية.			
27	يفضل التلاميذ روح العمل في الفريق			
28	يشارك التلاميذ في ممارسة الأنشطة الرياضية المتنوعة وفقا لميوله.			
29	يربط المتعلم مفاهيم المادة الواحدة مع مفاهيم المواد الأخرى.			
30	يلم المنهاج الدراسي بالمعارف الأساسية الضرورية.			
31	يتناسب المنهاج الدراسي مع قدرة استيعاب التلميذ.			
32	يرتبط المنهاج الدراسي بالمشكلات الحياتية الآنية.			
33	تتنوع الأنشطة في المنهج الدراسي لتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.			
34	يساعد المنهاج على ترسيخ القيم التي ينشدها المجتمع.			
35	ينمي المنهاج الدراسي في التلميذ روح المواطنة .			
36	يساعد المنهاج الدراسي على تنمية الجوانب المختلف لدى المتعلمين (المعرفية ، المهارية، الوجدانية ...).			
37	يساعد المنهاج على تنمية مهارات التفكير المختلفة.			
38	المبنى المدرسي يساعد على عملية التعليم و التعلم.			
39	توفر المدرسة مخابر لتلقي دروس في الإعلام الآلي.			
40	استعمال أجهزة العرض الحديث في تقديم الدروس.			
41	احتواء المكتبة على الكتب و المراجع العلمية الضرورية.			
42	عدد التلاميذ داخل القسم مناسب لعملية التعليم والتعلم.			
43	تعلم الإدارة التلاميذ بكل ما يتعلق بعملية تمدرسهم.			
44	تبني المؤسسة لنظام المكافآت التشجيعية تدفع التلاميذ إلى المثابرة في الدراسة من أجل تحسين النتائج.			
45	توفر النشطات الترفيهية داخل المؤسسة.			
46	توفر النشطات الرياضية داخل المؤسسة.			
47	يسود جو من الاحترام بين أفراد المؤسسة			
48	يوجد تواصل بين المؤسسة و أولياء الأمور.			
49	توجد بيئة مدرسية محفزة على عملية التعليم و التعلم.			

المصدر: من إعداد الباحثين

الملحق 3: بوضح قائمة الأساتذة المحكمين وفق رتبتهم العلمية

العدد	المحكمين	الرتبة العلمية
1	بوصلب عبد الحكيم	أستاذ محاضر "أ"
2	ستر الرحمان نعيمة	أستاذ محاضر "أ"
3	لزهر خلوة	أستاذ محاضر "أ"
4	خنيش يوسف	أستاذ محاضر "أ"
5	شهاب فيروز	أستاذة تعليم ثانوي